

## **"أثر ملف الانجاز في تحصيل مادة التصميم الطباعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة وتنمية تفكيرهن الابداعي"**

**م. سفانتة ناظم علي**

**التخصص الدقيق: طرائق تدريس التربية الفنية  
وزارة التربية: معهد الفنون الجميلة للبنات/ديالى**

### **مستخلص البحث:**

**استهدف البحث الحالي** تصميم خطة تدريسية بمادة التصميم الطباعي لتنمية تفكيرهم الابداعي الفني لطالبات معهد الفنون الجميلة - ديالى قسم التصميم الطباعي على وفق ملف الانجاز الفني للعام الدراسي 2023 / 2024. استعملت الباحثة المنهج هو التجريبي ذا المجموعتين الضابطة وأيضاً التجريبية ذات الاختبارين القبلي وأيضاً البعدي، بلغت عينه البحث (16) طالبة للمجموعة التجريبية و(16) للضابطة، أعدت الباحثة اختباراً مهاراي " يقاس باستمارة التقييم تم التحقق من الصدق والثبات. استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري بعدياً ويعزى السبب إلى ملف الانجاز والخبرات التعليمية التي تضمنتها الخطط التدريسية وعرض المهارات بحسب تسلسلها المهاري في مادة عناصر الفن.

**الكلمات المفتاحية:** ملف الانجاز – التصميم الطباعي – التفكير الإبداعي

### **مشكلة البحث:**

تعد التربية بمفهومها الحديث هي أداة لبناء المجتمع فيه بشكل عام وشخصية الطلبة بشكل خاص جداً تهدف إلى تكوينه تكويناً يكون شاملاً من مختلف النواحي العقلية والوجدانية والمهارية وايضاً الاجتماعية والسلوكية والذائقة الفنية، إذ تعمل على تأهيله في لاكتساب الخبرات المعرفية والمهارات الفنية والحرفية المفيدة التي تساعد على كسب عيشه في حياته وأداء وظائفه في المجتمع.

لقد ازدادت أهمية التربية بصورة ملحوظة في عالمنا الحاضر هذا لذي يعيش حالة جديدة من التطور التي افرزت الكثير من المطالب المتعددة التي تنشد الى التطور المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يشهده عالمنا اليوم، إذ يمكن ان نلاحظ أن التربية الحديثة المتطورة لم تعد مجرد تزويد الطلبة بالمعلومات والمعازف وإنما هي عملية في مساعدتهم على التعلم بنفسه وتنمية هذه الإمكانيات وتفكيره الابداعي وإكسابه المهارات المختلفة التي قد تجعله قادراً على مواجهة هذه التطورات المعاصرة في جوانب الحياة المختلفة، إذ يشير (الحديثي) بهذا الصدد "أن التربية لن تستطيع تحقيق أهدافها المنشودة ما لم تكن هناك أداة تساعد على ترجمة تلك الأهداف إلى واقع ملموس، حيث لم يعد التعلم الأداة التي يمكن من خلالها أن في تحقق التربية أهدافها.. لما يؤديه فيها من خدمات كبيرة وإسهام جادة في بناء المجتمع وتطويره الحاصل". (الحديثي 1994: ص11).

بناءً على ذلك يمكن ان تكون تنمية قدرات التفكير الابداعي للطلبة عن طريق هذا التعلم، ومعرفة ميوله واستعداداته، من خلال بناء المناهج والبرامج الجديدة للتربية الفنية، في مراحل التعليم، المختلفة المتوافقة مع التطورات العلمية والتكنولوجية، التي يمر بها عالمنا المعاصر.

لذلك ركزت مشكلة البحث الحالي حول توظيف برامج حديثة ومناهج التربية الفنية لتنمية هذا التفكير الابداعي للطلبة واحكامه التي الفنية، وقد تأسست هذه الفكرة من خلال شعور الباحثة بها بعد ان اجرت دراسة استطلاعية، لاحظت من خلالها كيفية ان قيام مدرسي ومدرسات التربية الفنية، في تطبيقها لمجالات التربية الفنية، واثناء عملية تدريس مادة التصميم الطباعي، في السنة الرابعة بالذات،

وقد تمت هذه الدراسة، من خلال معايشة الباحثة في تدريس هذه المادة مع مجموعة مدرسي ومدرسات وطالبات هذه المادة وتأثير الملاحظات التي تدور حول عملية التدريس. لقد افادت هذه الدراسة جيداً الباحثة في التأسيس لمشكلة منها بحثها، إن مشكلة البحث الحالي ترتبط كثيراً بأحد الموضوعات المهمة في حياة المتعلمين الطلبة الفنية لأن مادة التصميم الطباعي تعد من المواد الأساسية والمهمة التي تدخل في بناء وترصين شكل العمل الفني كونها تزود الطالبة بمهارات فنية أساسية وربطها بالتطور الابداعي الحاصل في المجتمعات. انطلاقاً مما تقدم ارتأت الباحثة القيام ببحث علمي يهدف إلى توظيف ملف الانجاز ودلالاته الشكلية في تدريس مادة التصميم الطباعي لتنمية التفكير الابداعي للطلابات في هذا المجال. وبما أن معهد الفنون الجميلة للبنات أحد المؤسسات التعليمية المهمة، والتي تعنى بإعداد الطلبة وتأهيلهم لمهنة التدريس على وفق تخصصاتهم الفنية والمحددة في اقسامها ومنها قسم التصميم الطباعي الذي يهدف إلى إعداد الطالبات وتأهيلهم لمهنة تدريس مادة التربية الفنية في المدارس. من هنا جاءت مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل بأحد الموضوعات المهمة التي ترتبط بحياة الطالبة الفنية، الا وهي مادة التصميم الطباعي وكيفية توظيفها في ترصين الاداء الفني، لأنها تعد من المواد الأساسية التي تدخل في بناء العمل الفني، لأنها تزود الطالبة وتعلمها كيفية الاظهار الخارجي لأي عمل فني. وعليه وضعت التساؤلات الآتية:

- 1- هل أن لمنهج التربية الفنية لمادة التصميم الطباعي يتضمن مفردات يمكنها من تنمية تفكير الطالبات الابداعي في الصف الرابع؟
  - 2- هل أن مفردات التصميم الطباعي تساعد على تكامل شخصية الطالبات بعد تزويده بالخبرات التعليمية المعرفية والفنية؟
- أهمية البحث:**

تعد التربية الفنية بمفهومها الحديث والمعاصرة ومن طريق دروس التربية الفنية وأثر دراسة الفن من انماط التربية المختلفة المهمة التي تسعى الى تزويد الطلبة بالمعرفة الجديدة وخاصة المعرفة الجمالية والتصميمية، ومساعدتهم على تنمية امكاناتهم في كيفية اكتساب المعرفة هذه، وتطويرها، كما تسعى الى تهذيب احساسه من اعماقه وتوجيه قابلياته (العقلية والوجدانية)، التربية الفنية دائماً تسعى الى تطوير كل القدرة الانسانية المتمثلة في هذا بتدريب الحواس جيداً وتوجيهها لقبول استحسان الناس او تذوق الاعمال الفنية.

وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

- 1- ظهرت نظريات، وأساليب عديدة واتجاهات من حديثة أخذت حيزاً كبيراً في تطوير العملية التعليمية، وأن جميع هذه الاتجاهات يمتلك أساليب خاصة به، وشروطاً معينة فتصب جيداً جميعها في اكساب المتعلم في الخبرات التعليمية المحددة واحداث تغيرات في سلوكه هذا وأدائه من اجل تحقيق الأهداف، التعليمية المقصودة من العملية التعلم.
- 2- تضافرت عوامل عدالتى ابرزها المطالبة بمردودات إيجابية، افضل لعملية التعلم وجعل نواتجها مناسبة، مع المتطلبات التي يسعى اليها المجتمع، نظراً لتزايد اعداد الدارسين، ويعد هذا التوجه العلمي والحديث في مناهضة وتقوية الاساليب التقليدية، التي تعتمد في التعليم من جهة، والتقدم العلمي الحالي في دراسة العلوم الحديثة و المختلفة من جانب آخر وقد دعا ذلك إلى التفكير في إيجاد استراتيجيات واساليب وطرائق تعليمية ، تتلاءم مع التطورات العلمية والتقنيات والحديثة وهذا هو حفز الباحثة في التوصل إلى أسلوب يساهم في تطوير القدرات لدى طالبات الصف الرابع لقسم التربية التصميم-مادة التصميم الطباعي المقررة لهذه المرحلة .

- 3- قد تسهم هذه النتائج التي سيجققها البحث الحالي، في إغناء الجانب المعرفي والمهاري لدى الطالبات في تغيير وتقدم وازدهار الواقع الفني في بعض من المؤسسات التربوية والتعليمية.
- 4- تعد مادة التصميم الطباعي كسلسلة متكاملة، لبناء مكونات العمل الفني وهو موضوع يحظى باهتمام تدريسي الفنون، بشكل عام وتدرسي مادة التصميم الطباعي بشكل خاص.
- 5- تعد هذه الدراسة كإضافة، معرفية إلى المكتبة الفنية والأدبيات والتي يمكن أن تفيد جزء من الباحثين وطلبة الدراسات العليا.

#### هدف البحث:

- 1- بناء برنامج تعليمي معتمداً على ملف الانجاز لإكساب طالبات معهد الفنون الجميلة التفكير الابداعي (بمادة التصميم الطباعي).
- 2- قياس فاعلية الخطط التدريسية وملف الانجاز من خلال تطبيقها على طالبات الصف الرابع – الدراسة الصباحية لطالبات قسم التصميم الطباعي.
- ولتحقيق هدف البحث الثاني وضعت الباحثة هذه الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:
- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الاداء بين المجموعة التجريبية التي تدرت على استعمال ملف الانجاز، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار (قبلياً).
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الاداء بين المجموعة التجريبية التي تدرت على وفق انموذج ملف الانجاز لمادة التصميم الطباعي، والمجموعة الضابطة التي هي تدرس المادة هذه نفسها بالطريقة الاعتيادية في هذا الاختبار (بعدياً).

#### - حدود البحث:

- 1- الحد المكاني: معهد الفنون الجميلة- بنات \ ديالى\ قسم التصميم الطباعي.
- 2- الحد الزمني: العام الدراسي 2023-2024
- 3- الحد الموضوعي: مادة – التصميم الطباعي المقررة في قسم التربية الفنية.
- 4- الحد البشري: طالبات المرحلة الرابعة /قسم التصميم الطباعي | الدراسة الصباحية.

#### تحديد المصطلحات:

#### ملف الانجاز:

#### يعرفه أبو جلاله(2007):

هو عبارة عن مجموعة من الاعمال والوثائق والشهادات والمعلومات التي تخزن إنجازات الطالبات وتتابع التقدم والتطور في انجازهن في المجال المهني والتعليمي والأكاديمي، وهو أداة مهمة لتسجيل وتوثيق مسار الطالبات الفنية والشخصية وتقاسيمن المهمة التي تعكس تطورها ونجاحها لهن.

(أبو جلاله:2007،6)

#### التعريف الاجرائي لملف الانجاز:

ملف خاص يتم فيه توحيد عينات من أعمال الطالبات في معظم فترات زمينه محددة، وتقوم تلك العينات التي تعكس محتوى عدد من الاعمال التي قامت الطالبة بعملها او رسمها او تصميمها، وكذلك الواجبات والمهام، وكل الأعمال التي تدل على تقدم الطالبة بالعمل الفني ونمو تفكيرها الابداعي.

### التفكير الابداعي:

- يعرفه ترينر(1994):

انه عبارة عن محاولات للبحث عن طرائق تكون جديدة وغير ملحوظة ومألوفة لحل مشاكل جديدة او قديمة حيث يتطلب ذلك الطلاقة في الفكر والمرونة. (العتوم واخرون:2009،139)

### التعريف الاجرائي للتفكير الابداعي:

كل ما تحصل عليه الطالبات عينة البحث من طرائق ومعلومات ومعارف ومهارات وحلول إبداعية في مادة التصميم الطباعي يتم قياسها بالدرجات التي يتم الحصول عليها من خلال الاختبار المهاري البعدي المعد من قبل الباحثة وسيطبق من قبلها في نهاية التجربة.

### - التحصيل:

هو الاكتساب في الوسائل فيمن العلمية التي تكون صحيحة والتي يمكن حيث من خلالها التمكن من كيفية التوصل الى المهارات بالطرق التي تكون علمية ويمكن منظمة، حيث يتم الاهتمام بالجوانب المعرفية والمهارية معا. (الجميل،2000:113)

### الفصل الثاني: الخلفية النظرية

#### ملف الانجاز

هو من ملف خاص حيث يهتم بتجميع عينات من كافة أعمال الطالبات حيث يتم تجميعها على كافة من الفترات الزمنية المتفرقة في الدراسة المعينة، بحيث تعكس في هذه العينات المجموعة التي محتوى بعض من المواد التي تمت تنفيذها اثناء العمل وفي دراستها، وبعض من مقالات، وواجبات، وحلول لمشكلات الطالبات، ومشروعات الدروس، وتمارين تدريبية واختبارات مهارية، حيث قد فضلها هو المعلم \ المدرس، وتقارير مهمة عن اعمال وإنجازات في الطالبات، وكافة الأعمال التي تثبت في مدى تقدمها لسير بالعمل الفني كما أنها يمكن ان تحمل أيضًا الشهادات وكافة الجوائز التشجيعية التي من الممكن ان حصلت عليها الطالبة، ويوضح هذا الملف في رأي للمعلم \ المدرس عن نقاط الضعف لدى الطالبة، اذ يعمل على ان يكون تقويتها وتعزيزها ويركز على كل نقاط القوة لدى الطالبة في أداء عملها الفني ويعمل على تقويته، والعديد من الأمور المهمة، ولهذه الاسباب قد يعد هذا الملف من الملفات الضرورية والهامة في حياة المدرس والطالبة.

من حيث ملف الإنجاز للطالبات عموما وذلك يجمع في كل أعمالهن الهادفة التي تعكس الجهد الذي بذلوه في طوال فترة زمنية محددة، ومدى تقدمهن عليه وتحصيلهن وإنجازتهن في الأقسام المقررة عليهن، فهو يضم عدة من عينات من الاختبارات المهارية والواجبات التحصيلية وقد تكون والعروض والتأثيرات التي الفنية والنقد والأعمال وفي المطبوعات والملخصات وكذلك في بعض الأبحاث التي تم القيام بها بصورة متراكمة وفي فترة زمنية محددة. (عبد الحميد:25،2003)

#### فوائد ملف الإنجاز

1-يساهم في التطلع إلى الإنجاز وهو جزء قد لا يتجزأ في رحلة التقدم والنجاح والتطور وهي من المراحل التي لا تخلو من أي العثرات، إذا لم تكن الطالبة واعية عن اهمية ملف في الانجاز ومن العبارات المشجعة عن أي تطلع للإنجاز.

2-هي انه عندما تضع الطالبة الأهداف بهزل وسخرية وتتعثّر، سوف يكون فشلها على حساب نجاح أي طالبة اخرى وعادة ما يأتي في هذا النجاح لمن هم ينشغلون بالتطلع إليه، وان ما يميز الناجحين عن غيرهم هو مواكبتهم الهائلة.

3- في حال لم يكن عندك الاستعداد لأي من للمخاطرة والتخطيط بما هو مألوف، فسيصعب عليك ان تتواصل يومياً مع هذه الأمور التي تكون اعتيادية. ابدأ بملاحقة احلامك وأفكارك. فهي يمكن أن تتحقق إذا كان لديك الجرأة للسعي.

4- ملف الإنجاز يعد أساسيا في أي عملية التغذية الراجعة، وله دوران في مقارنة عمل الطالبة التي نفسها وليس بغيرها، ويعمل بجد على تنمية الإمكانات والمهارات هي المتعلقة بالتصحيح الشخصي لديهم.

5- يرتبط هذا الملف بصورة تكون في الغالب مباشرة بالمرام المرغوبة التي نسعى الى تحقيقها، كما أنه يعتبر كمعيار لأطلاق الحكم على مقياس الطالبة الفني، كما انه يقدم لنا برهاننا واضح على التقدم والنمو والتطور لدى الطالبة في المواد الفنية ومنها التعليمية.

6- كما يقوم بتعيين اي اكتراث لدى الطالبات اي احتياجاتهن والتعرف على أي من نقاط الضعف والقوة عندهن، ويتيح في أي من المناسبات للمشرفين والمدرسين لتقييم تطور الطالبة وتقديمها حيث التعامل بفاعلية أكبر من كل عمل الطالبات، وكذلك تقويم اي من البرنامج التعليمية.

7- التشجيع على كل تبادل الخبرات والتعاون بين كل الطالبات، وتوفير كل أدوات التمكن المهني الفني من حيث امتلاك القوة، وتعزيز كل التأمل والتفكير او في التقويم للذات، ويعكس أي تطور أو تحقيق الاكتفاء الذاتي.

#### الأهمية في ملف الإنجاز

- يدعى ملف الإنجاز ايضا بالبورتلfolio أو احيانا بالحقيبة التعليمية، وهو يتطرق إلى اي مستوى للطلبة وفي أي من اتجاهاتهم وميولهم في حال كان التعامل معه بالطريقة الصحيحة عنه من خلال المدرس الذي يدرس هذه المهارات الطوعية والتفاوت والإبداع فيه ممكن.

- يشارك في تكييف الطلبة على الركوز الى أنفسهم واستحواذ المهارات التي تمكنهم من التوليد والإنتاج وزيادة السعي في عملية بداية تصميم وتكوين الملف من حيث غلافه والمنهج الخاص له، حتى في تفويضهم بالمهام غير المألوفة التي هي فيهم وتنمي عند الطلبة الإبداع وتخلصهم من النقل الالي للأعمال الفنية.

#### خصائص مهمة لملف الإنجاز

- هو بمثابة قيد أو حقيبة أو صائنة للطلبة والمدرسين.

- يتم من خلاله اختيار آخر أعمال الطلبة.

- يعتبر من أدوات الإصلاح الناجحة.

(صباحي حمدان، 2007. 123)

#### محتويات في ملف الإنجاز

يشمل عدة وثائق منها: بيان السيرة التي تحتوي على معلومات شخصية، ومراجع علمية، وكشف العلامات، وخطط التنمية الاحترافية، والتنمية الفنية المهنية، وأهداف علمية تعليمية قد تكون قريبة الأجل او بعيدة الأجل، وبيانات فيها المدارس والأماكن التي تدرب بها، والجوائز التشجيعية التي تم الحصول عليها والخطط اليومية المكتوبة، والواجبات والمشاريع التي أعدها الطلبة، والصور والفيديوهات التي تتعلق بالمادة. كما يتضمن أيضا مهارات شخصية، وتلخيص لوحات تعليمية أو ورقة بحث، وقد تكون صفة لرحلة دراسية في مجال من مجالات الفن تم الايتاء بها في شكل مسجل بالصور ومدى مشاركتها في التعريف بالمادة وعن كيفية تنفيذها بصورة مدروسة.

وفيها أيضا تصوير للاجتماعات والندوات التعليمية التي قد تساهم في التعريف بالمادة علمية او نظرية، ومهارات الطلبة الفنية، وتضمن مصورات من مجالات الحائط في الصف الدراسي المتعلقة



بتنظيم الصف وإدارته، وتقديم خطة مدروسة لتنظيم الصف ومدى أثره في تيسير العملية التعليمية، وطريقة إبقاء الرسوم، والمشروع المعد لعلاج الطلبة الضعفاء في الأداء، وكيفية التواصل معهم.

**طريقة عمل ملف الانجاز:**

- ينجز عمل غلاف الملف اذ فيه تقارير من قام بتأهيل الملف وما يجب ان يتضمنه من كتابة صفحاته تتضمن مرامي الملف وكل ما يتعلق به من تفاصيل أساسية.

- توثيق الاحداث المتعلقة بحوثيات الطالب، ومنها الاسم او مستوى البراعة التي يمتلكها وكل ما يتعلق به من الجهة المهارية والتعليمية ثم تقطيع المحتويات، وعمل جدولة لكي يتم التوصل إلى جميع المعلومات بسلاسة.

- ويتم تقسيم المحتوى أجزائي للاختصاصات التي يتم دراستها بالأساس ويمكن أن تكون ملفات التقرير بالأوراق الملونة اذ يمكن استخدام الأوراق التي تتنوع في الاشكال.

- كتابة ورقة توضح الأهداف التي أصدر من خلالها الملف، والكيفية المتبعة في تنظيمه واخرجه، وجمع البيانات والمعلومات.

- إعداد جدولة ومضامين في الملف. عرض مضمون الملف مرتبة بناءً على الاختصاصات أو المكونات، كما يجب ان يتم فصل كل منها بصفحة ولون خاصة بها.

#### **طريقة العمل في ملف الإنجاز:**

يعمل ملف الإنجاز على كيفية حفظ المعلومات في الفصل الدراسي للطلّابات، حيث يمكن ان يعمل لاي طالبة تكون على حدة، حيث انه يعتبر بمثابة مرجع مهم جدا للمدرس، يستطيع من خلاله تحديد التقدم والمستوى المطلوب للطلّابة وهو بمثابة مرجع ويعول عليه من قبل الإدارة المدرسية واولياء أمور الطالّابات، يمكن الاطلاع عليه على الاقل مرة واحدة شهريا لقياس التطور والتقدم، كما يمكن ان نتعرف على الأهداف الدراسية التعليمية للمادة الدراسية.

#### **التصميم الطباعي:**

التصميم الطباعي: يعتبر وسيلة من وسائل التعريف والمعلوماتية والتحفيزية ووجد على هيئة حرفة مهنية منذ منتصف القرن العشرين، حيث بحث الكثير من الناس عن هذه الطرائق، لإعطاء الصور المرئية من أفكار وخزن في المعلومات بشكل يكون مطبوع ولتدريب وتوضيح المعلومات التي استعملت من قبل الطباعين والنحاتين حتى عام 1922 ظهر المصمم (وليم اديسون) الذي استعمل التصميم الطباعي ليصف الفعاليات كشخص يحاول ان يدمج الترتيب البياني والشكل المرئي (كتواصل طباعي) وفي هذه الفترة ظهر مصطلح (التصميم الطباعي) وهو فن عملي كبير وشائع للأفكار المرئية حيث لا يمكننا التوصل الى البيانات الا من خلال التحدث بالكلمات (فن الافكار السمعية) ولولا ظهور فن التصميم الطباعي لدخلنا عصورا مظلمة ولآلاف السنين من الجهل والخرافات. ويعد فن التصميم الطباعي من أكثر الفنون شعبية وفيه يشرح ويقدم ويضيف معارف للعالم، وبدون نظرية التصميم الطباعي ومكوناتها وترتيباتها واختلاف الصور فلا نحصل على المعلومات. وهو في رسالة مزاولة تصميم في كل الشعارات وأيضا البوسترات وهي باستعمال الرموز او أي نوع اخر من الاتصالات التي تكون مرئية. وقد أصبح الان التصميم الطباعي وصلة من حضارة واقتصاد البلدان الصناعية حيث اعطتنا الثورة أيضا الالكترونية امكانية التصميم بطرق حديثة مستلهمة من بعض مفردات الطرائق القديمة في عملية التصميم باستعمال الصور والرموز والكلمات وغيرها من مفردات التصميم الطباعي والتي تستخدم على الحاسبة ويتم التصميم باستعمال التقنيات الحديثة من البرامج التي تكون بالتصميم الطباعي. ويشمل فن التصميم الطباعي ايضا انواعاً وطرائق عديدة في الطباعة هي:

1- **الطباعة البارزة:** وهي من أقدم الطرائق التي تم اكتشافها قديما واكثرها تنوعا وتدعى أيضا بطباعة (التر برس) ولا تزال تستعمل في الكثير من شركات الطباعة بالرغم من تطور طرائق الطباعة، ويعود ذلك لقدرتها على تنفيذ انواع مختلفة من المطبوعات التجارية (الورق المورس فواتير فيها سندات الصرف والقبض بطاقات التعريف الشخصية بطاقات الدعوة والافراح.... وغيرها) اضافة الى سرعة الانجاز، وتمتاز ايضا بإمكانية الاحتفاظ بوسيط في الطباعة لفترة زمنية قد تكون طويلة بعد العمل. ان هذه الطريقة تعتمد على استعمال حروف فلزية او هي صفيحات طباعية تكون فيها الأقسام الطباعية (النصوص او الاشكال او العلامات او من يرغب طباعتها) منيفة (بارزة) عن باقي الأقسام غير الطباعية التي تكون اسفلها.

ومن أقدم ما يمكن مشاهدته في الطباعة البارزة عند الاشوريين باستعمال القوالب الصلصالي، وكذلك عند الاغريق والرومان هو باستعمال الطباعة الناتئة من فوق الأسطح التي هي المتحجرة الثمينة وكانت تستعمل لإبراز رمز السيطرة.

2- **الطباعة الغائرة:** لقد بدأت هذه الطريقة عند حفر خطوط الرسم يدويا منه على المعدن بحيث تكون غائرة فيه وذلك بواسطة ابرة من الصلب وأطلق هذا على هذه الطريقة اسم (dry point) أي الحفر في الجفاف ثم تقدمت هذه الاساليب الى استعمال جيد الاحماض التي تتكون تدريجيا.

وفي العام 1640 قدم لنا الفنان (لودوينج فون سيجن) طريقة جديدة هي الميزوتنت mezzotint معناها الحفر وهو الظل وهي الطريقة الجديدة العملية للحصول على هذه الاماكن التي تكون الظلة المتوسطة ويعتبر هذا الاسلوب من أكثر العمليات صعوبة لإنتاج المطبوعات المصورة حيث انها تحتاج الى درجة عالية من البراعة الفنية.

والطباعة الغائرة هذه تعتمد على السطح الذي يكون مغذى من النحاس او الحديد الجيد حيث يتم بعد ذلك تجهيز السطح الطباعي الخاص بأكمله ثم يسحب الحبر عليه جيدا بحيث يتخلل الحبر الخاص المسام المحفورة، وتخلو المساحات غير المحفورة من الحبر الطباعي ويتم الطبع من خلال اجراء عملية ضغط تمكن الحبر من الانتقال من تلك المسام المحفورة حفرا الى السطح المطبوع ويلاحظ في النتيجة الطباعية ظهور حدود السطح بشكل طابع وبروز حروف الحبر المطبوع. وهناك اساليب متعددة في الطباعة الغائرة (الخدش - والحفر بسن الابرة مباشرة...)

(الدرايسة، وآخرون، 2008: 125)

3- **الطباعة المنبسطة:** وهي تتعلق بالطباعة على سطح منبسط وليس على الحفر او السطح البارز او المنحوت او يمكن بواسطة الاحماض الخاصة، ويمكن الاعتماد على ميزة تفاعل المواد الدهنية مع الماء كيميائيا حيث يتم رسم الوسطاء الشكلية باستخدام الوسيط الدهني، ثم طمس السطح بالماء، حيث يسكن فقط في المواقع التي لم تتعرض للوسط الدهني، وفي المرحلة التي تليها يخرج الحبر الدهني على السطح الطباعي المتساوي، فنجد الحبر يتركز فقط في الاماكن التي لم يسكن بها الماء، في النهاية يوضع الورق بشكل ملاصق يقارب السطح الطباعي ويمرر فيها معاً من خلال آلة يستقبل فيها الحبر من على السطح الطباعي.

4- **الطباعة من السطح النافذ:** تسمى هذه الطريقة عدة اسماء هي:

- **الطباعة الحريرية:** لأنها تستخدم شاشة تكون مصنوعة من الحرير وتكون فيها كوسط طباعي عند بدء التنفيذ.

- **الطباعة النافذة:** الشاشة المستعملة فيها هي من الحرير ذات مسامات يخرج الحبر منها عند عملية الطباعة.

### طريقة الطبع:

- 1- تثبيت الشاشة الحريرية على إطار خشبي وهو الأكثر شيوعاً أو معدني (المنيوم) مع ملاحظة ظروف عدم ارتخاء الشاشة على الإطار عند التثبيت.
- 2- إغلاق مسامات الشاشة الحريرية من خلال طلاء هذه الشاشة بمادة الفلم الحساس وتتم هذه العملية داخل غرفة يمكن أن تحوي ضوء أمان فقط، لتأثر في مادة الفلم الحساس هو بالضوء.
- 3- تعريض هذه الشاشة الحريرية للضوء وفي هذه الحالة يتم تثبيت هذا الفلم الطباعي أو ورقة الزبدة على الشاشة الحريرية داخل جهاز التعريض الذي يحوي مصدر من الضوء القوي لفترة معينة من الزمن.
- 4- بعد انتهاء عملية التعريض يتم وضع الشاشة الحريرية باستعمال الماء والتركيز على المناطق المقابلة للمادة المراد الطباعة عليها، ويلاحظ هنا أن المسامات المقابلة لهذه الأجزاء قد فتحت أيضاً من جديد في حين أن المناطق الأخرى (غير الطباعية) بقيت مغلقة.
- 5- تنفيذ الطباعة: وذلك بتثبيت إحدى زوايا الإطار على طاولة العمل الخشبية أو المعدنية ذات السطح المستوي، وتجهيز المواد التي يراد الطباعة عليها مثل (الورق مثلاً) تجهيز أحبار الطباعة، وكاشطة الطباعة، توضع الورقة المراد الطباعة عليها أسفل الشاشة الحرارية وتوضع كمية مناسبة جداً من الحبر من خلال كاشطة الحبر، التي تمرر فوق المسامات المشكلة للأجزاء الطباعة، يلاحظ نفاذ الحبر من هذه المسامات إلى سطح الورق ثم تستخرج ورقة الطباعة وتترك هنا لتجف.
- (النادي، واخران، 2009: 72).
- 6- الرسم باستخدام الحاسوب: في الثمانينيات من القرن ظهر لنا مصطلح جديد أطلق عليه (computer graphic) أو هو الرسم بالحاسوب للصور الرسومية التي يتم انتاجها باستعمال الحاسوب وتشمل الرسوم المتجهة التوضيحية ويستعمل فيها برمجيات (Illustrator goret draw) الأساسية، وغيرها من برامج معالجة الصور مثل برمجية (photoshop) وأيضا الرسوم المتحركة (animations). وقد أضاف الحاسوب نقلة نوعية في مجال التصميم الطباعي بشكل واضح وهذه النقلة النوعية هي وجود ما يسمى بالوسائل الإعلامية المتعددة (multimedia) وهو أن التعامل مع رسوم الكمبيوتر دون الحاجة إلى طباعتها وإخراجها في إطار يكون متحرك مع إضافة التأثيرات الصوتية عليها.
- (الدرايسة، واخرون، 2008: 12)

### التنوع من خلال الفكرة التصميمية:

تعد الفكرة التصميمية هي الخطوة الأولى، وهي المتحصل الذهني الذي يتأسس بفعله الفعل الأول لكليهما أي أنها كي تتحول من الذهني إلى المادي لا بد أن تكون بقوة وبدافع يكون هو الناتج التقني للفكرة حيث يتأثر المصمم بفعل موضوعات مثيرة لكل لحواسه للتفكير بها والتي تدخل من ضمن هذه الشروط الضاغطة وعلى الناتج المنجز، إذ تعد تلك الموضوعات مغذيات تحفز صيرورة الفكرة فهي قد تنير الحواس وتوقظها وتحركها في الملكات العقلية.

(نيفين، 2008: 174).

ولكي تصبح الفكرة ناتجاً جيداً ومحضرة للانتقال من الحال الذهني إلى حال آخر مادي فهي بحاجة لحالة من الاستعداد والوعي في أن يكون بكل تماميها يجب أن يهيئ لها الوعي والاستعداد فبدونها قد لا يكون الناتج متكاملًا لانهما يعملان للارتقاء بالفكرة فيهيئ المصمم فيها الصور الذهنية ويستبدلها بأخرى ويضيف عليها ويحرك فيها وبها فتكون شاملة وأيضاً مستحوذة على التفاصيل إلى جانب القدرة الكافية فيها على الإقناع.

(شاطي، 2011: 44)

وعندما يتم ذلك يتحول إلى مرحلة جديدة مرحلة تحويل المخططات الذهنية إلى أفعال مادية جيدة بالأداء التطبيقي وبهذا يصل إلى بدء التعدد التقني لكافة العملية التصميمية ويبدأ بوضع اللمسات



الأولية من خلال وضع الخطط التي يمثلها حيث تكون المخططات بمثابة انتقالات هي مكملة ولاحقة لها ولتنوعها الفني أيضا فيضع عنصر التقنيات الذي يستعمل أثناء التصميم لهذه الفكرة الأساسية لتلك العملية حاضرة في فكره وستكون عنده عملية التوحيد قد مرت بتنوعات تقنية عديدة من أحدثها المصمم بفعل الخزين الذهني والمادي والتقني وامكانيات تنفيذ وتنوع الاستعمالات التصميمية ليحقق من الفكرة الاولى الهدف الوظيفي من خلال التخيل لها في هيئة تصميم الفكرة وبالتالي تحقيق الهدف الشكلي الجمالي وصولا الى الغرض المادي من التصميم.

وبعد الانتهاء من عمل المرحلة الاولى في (التنوع في الفكرة) يكون لمرحلة الاظهار دور متمم إذ أنها تعطي للفكرة وجوداً مادياً، معبراً عنها باستعمال الادوات ومهارات تقنية حيث ينفذ فيها الفكرة ويظهرها بشكل قد يسمح بتوصيلها الى المتلقي بوضوح وتنوعات تقنية تصميمية وطباعة مرتبطة مع بعض بعلاقات ضمن نظام تصميمي جيد ومتكامل. (الحسيني، 2008: 19)

يكونها المصمم ويجعلها ارتباطات تنشئ هيكلية في التصميم بواسطة تقنيات متنوعة فيها وعليه ان يستغل ادوات ومواد في عمله لإظهار هذه المواد والتقنيات التي تكون متنوعة منها التصميمية واخرى طباعية، فالتصميمية تتعلق بفعل التنفيذ الاول في فضاء التصميم وما قد تحدثه من اشكال والوان وملامس أيضا وايهامات بالعمق الفضائي له والاتجاه والحركة واي من العمليات التي تدخل ضمن عمليات انشاء الناتج في مراحل التصميمية لها إن عملية التقانات المكملة لعمليات الانهاء التصميمي هي واحدة من عمليات عديدة تتم على وفق انشاء متسلسل ومرتبطة بهدف يكون في تصميم الملصق ومتصل فيها بغاية جمالية وظيفية قد تتحقق بفعل تكامل تقني منذ البدء التصميمي وحتى الطباعي منها الذي تتم فيه عمليات الانهاء بالدخول في بوابات العمل التصميمي الناجح يحتاج الى الخروج منها والخروج هنا أيضا هو تحقيق الهدف والغاية منه في الإنجاز التام لمادية الفكرة التي تصاغ، ومن ثم انشاؤها حيث ينهي المصمم هنا عمله التصميمي بتنوعات قد يحققها بفعل وسائل متعددة لان مهماته التقنية هي تحقيق ظهور نوعي متميز للمنجز التصميمي هو من شأنه ان يعزز من فاعلية التأثير لها الاتصالي للرسالة الاعلانية التصميمية فيها.

### الاختزال مع التكثيف:

يعد الاختزال فعلا تصميميا يستعمله المصمم أحيانا اذ استعمل منذ القدم حيث كانت الرسوم البدائية التي وجدت على جدران الكهوف تعبر وبشكل أساسي وجلي عن الاختزال في شكلها الواضح، وببساطة فقد استعملت الاختزالات الشكلية منذ القدم كتعبير قوي في الكتابة الصورية منها في وادي الرافدين والنيل ولهذا فان التحولات الشكلية في الفنون القديمة بنيت على اساس الاختزال فيها وان المصمم يلجأ الى الاختزال للتعبير عن مضامين في فكرته المتعلقة بضرورات وحاجات لها تصميمية تكون من الاهمية لتحقيق وظيفة معينة ومحددة يتطور دورها من خلال هيئة الشكل منها الذي ( يتبع الوظيفة، ثم يؤكد، ثم يبلورها، ثم يوضحها فيجعلها قوية) ويعد التكثيف أيضا عمل تصميمي اخر حيث يعتمد المصمم، وهو من الاستعمالات المهمة أيضا في التصميم ويكون فعالا (من خلال جميع العمليات للشكل وللصفات منها المظهرية والفضاء فهو تكثيف شكلي في المنطقة الفضائية). (شاطي، 2011: 51) حيث ان الترجمة الحقيقية التي يحققها الاختزال والتكثيف منه في ايصاف الافكار بسهولة ويسر وأيضا قدرة على الاحتفاظ بالتأثير لزمان طويل هي بالأصل نابعة من القيمة الجمالية والفاعلية الكامنة منها في الموضوعات الناتجة، بالفعل الناتج الذي هو اختزالي للأشكال والمفردات التصميمية العديدة، في حين ينبثق هذا الجمال الفني في التناقض وبزوغ التشكيلات التي هي المباغته والمفاجئة الناتجة منها عن كثافة توظيف الاشكال المتنوعة في بنائها الشكلي وتعد

علاقتها لتكون ناتجا متميزا، ناتجا عن تكوينات شكلية منها في تحمل التنوع في بنائها الشكلي وتكاملها الموضوعي في المطبوعات. (عبد الحميد، 2001: 27)

وان القيمة الجمالية هنا هي للاختزال والتكثيف، ان كان ناتجا تقنيا فيه او فعلا تصميميا مستقلا ناتجا من العلاقات التي تكون متحققة بين عناصر البناء واولها الشكل حيث ان تلك القيمة التي تأتي من كونها كلا متزنا. هنا تكمن أيضا أهمية القيمة الجمالية للاختزال والتكثيف في هذه الوحدة الشكلية المتناسبة والمتزنة تحقق العناية من هذا التصميم وتدفع المتلقي الى التفاعل أيضا معه، ويقودنا الحديث عن جماليات التي تكون الاختزال والتكثيف الى التأكيد على أهميته هذا من حيث قدرة الشكل المختزل على التأثير هنا والبقاء في ذاكرة المتلقي الى زمن غير قريب لها ويمكن ان نرى ذلك بوضوح عن طريق الرجوع الى الحضارات القديمة والتي كانت تعتمد اسلوب التبسيط والاختزال اللوني والابتعاد عن الظلال والتدرجات منها اللونية في محاولة ايجاد التأثير المباشر واضفاء القيمة الجمالية التي تكون ممكنة لتحقيق الهدف من موضوعات مهمة. (عطية، 2003، 17)

#### من انواع المطبوعات:

ان المصمم يعي دائما ان افكاره عندما يريد بان تصل الى الناس من خلال تصميم محدد، يجب ان يراها الناس. أي انه قد يتعامل مع العين مباشرة او في المقام الاول، وهذا ما يؤكد الاحساس بجماليات الاشكال الموجودة في التصميم وقد يبدأ التفاعل مع التصميم بشكل مباشر.

اما عن أهمية التصميم فان له دورا هاما جدا في حياة الناس وذلك من خلال توفير احتياجات المجتمع المهمة التي من شأنها ان تخاطب الانواق المختلفة في المجتمع كله بحسب اختلاف اعمار افراده ومستوياتهم في الثقافية والاجتماعية.

ومن خلال هذه النظرة السريعة لما حولنا في هذا الكون الواسع نجد ان هذا التخصص قد اصبح في كل جانب من جوانب حياتنا فعلا، فهو يوجد في مختلف السلع والمواد حيث الغذائية الاستهلاكية التي يتناولها الانسان (من مأكولات ومشروبات) كما يوجد في مختلف الاعلانات التي تسوق للسلع والخدمات الجديدة على شكل ما يسمى (البوستر)، وعلى علب من الادوية لتوضيح اسم الدواء حيث يبين تركيبته وغير ذلك من بيانات مهمة، كما يوجد في ما قد نشاهده على شاشات التلفاز او من خلال الحاسوب من خلال شبكة الانترنت والمواقع المختلفة، وهو ايضا يوجد على بعض المؤسسات والشركات التي تعمل على عرض نفسها ومنح ما يهم المشاهد فكرة عن طبيعة المهام التي تقوم بها خلال ساعات الانتظار او من خلال لوحات كبيرة في الشارع والطرق كما يوجد على جوانب كافة وسائط النقل المختلفة، والملابس والكتب ... وغيرها. (النادي، وآخرون، 2009: 9)

وفيما يلي سنتناول الحديث عن اهم المطبوعات:

#### 1- الشعار logo

يعتبر الشعار وسيلة اتصالية وايضا بصرية وهي تعريفية تحمل رسالة تكون دائما مفهومة ومقروءة يكون الغرض منها الاتصال والتبليغ عن شيء والحوار مع حدث معين. (الواسطي، 1977: 72)

وقد عرف الانسان الشعار قديما منذ زمن بعيد وكان يطلق عليها اسم تعويذة وترميز وكان لكل قبيلة تعويذة ورمزية خاصة بها تميزها عن غيرها من سائر القبائل وعندما بدا الانسان بالصناعة في حياته الخاصة أكد منتجاته بصمة خاصة حيث تدل عليه وعلى صناعته حيث انهم كانوا يمهرون في بضاعتهم بهذه البصمة وذلك بواسطة اشكال من الأختام. إما في أماكن البادية فقد استعمل البدو الوسم لمواشيهم الخاصة ليدل عليهم فكل قبيلة من هذه القبائل وسمها الذي يكون خاصا بها. وهنا تجدر الإشارة إلى إن الشعار ما لم يعد علامة تجارية بحتة فقط لبعض الشركات والمؤسسات بل أضحت رمزا خاصا للدول والمؤسسات منها التعليمية وقطاع الخدمات في الوزارات ومنها للمؤسسات

الرياضية ايضا وقد ادى التطور في الجانب الصناعي إلى زيادة الاهتمام بالشعار وأيضا زاد الشعار تداولاً باختراع وابتكار الطباعة وانتشار الحاسوب وتقنياته واحواله وبرامجه ودخوله عالمه الخاص به من الانترنت. ومن هنا بدا التنافس والتسابق في مجال تصميم الشعار من خلال الابتكار في الفكرة الاعلانية والتسويقية والابداع في امكانيات التصميم والاخراج ومنهم الصحفي لجذب انتباه أكثر عدد من الناس سواء كانوا مستهلكين او مروجين او منتجين وغير ذلك. وفي هذه الأيام يعد الشعار قاعدة من قواعد المؤسسات حيث صار من أول اهتمامها كونه يعتبر العلامة التجارية الفارقة. ومع تطور فن الشعار عجلت الشركات إلى تسجيله والاحتفاظ به خوفا من تقليده أو سرقة أو الاستيلاء عليه ومن اجل الحفاظ على مكانته وتقديره من الناحية المادية وأيضا المعنوية والمحافظة على حقوق النشر الفكرية للمصمم مثل بقية الابتكارات الحديثة. (الدراسة، 2008: 87)

#### اهم خصائص الشعار:

- 1- يجذب الكثير من الانتباه ويترك قدرا من الانطباع الجيد لدى المتلقي.
2. يجب إن يعكس وبشكل عام طبيعة عمل هذه الشركة أو المؤسسة التي يجسدها حتى يتعرف المتلقي على الجهة التي يجسدها الشعار.
3. إن يدعم الشعور بالحقيقة والصناعية في تنفيذ عوامله بحيث يبتكر صورة تتصف بالمهارة والمهنية.
4. التأكد من نقاء ووضوح الصورة واختيار ثلاثة ألوان كحد أقصى حيث يفضل إن يكون من لون واحد أو لونين على الاغلب.
5. يمكن ان يكون اختيار نوع واحد من الخطوط للكتابة والطباعة.

#### مراحل تصميم الشعار:

##### 1- دراسة التصميم:

إن على المصمم الناجح ان لا يطلق الأفكار جزافا الا بعد ان يدرسها بكل عناية وهي أهم مرحلة من مراحل تصميم الشعار. إن المصمم قد يكون بحاجة إلى المعلومات الكافية حول طبيعة عمل المؤسسة أو الشركة أو جهة الشعار. وإذا كان لهذه الشركة تصور حول الشعار الذي ترغب فيه والألوان التي يصمم في ضوءها حيث ان استعمالات الشعار هي قيد المتوقع مثل شعارات المراسلات أو المنتجات أو البطاقات.

##### 2- تصميم (الفكرة): -

حيث يبدأ هنا المصمم بوضع دراسات مكثفة وأفكار وتصورات عديدة بأشكال مختلفة تتضمن العوامل المطلوبة منها بحيث ينتهي إلى ثلاث اختيارات متعددة تصميمية يترك هنا لصاحب الشعار الحرية في اختيار أفضلها وأجملها.

##### 3- المراجعة: -

عندما يضطر ان يختار مالك العمل الشعار ربما يتطلب إجراء بعض التعديلات لجزء معين من الشعار في الأساس يقوم بعدها المصمم بتعديله وتسويته وعمل تقييم شامل كامل للفكرة المستعملة هنا وتطويرها بعض الشيء إن أمكن ويجب مراجعة الألوان وكافة الأشياء والتجهيز المطلوب لطباعة الشعار.

##### 4- الصورة النهائية: -

تجهيز الصورة النهائية للشعار بصورة مطبوعة والتأكد من الألوان المطلوبة والمعاني التشكيلية فيها ورمز الكتابة الدالة على مضمون الشعار وتحضير المقاسات (صغير – متوسط – كبير)

حيث يجب على المصمم أن يفكر فيها قبل أن يصمم الشعار أين سيكون فيها الشعار هل على الشاشات منها الملونة أو المطبوعة الورقية أو عندما ينحت على الزجاج أو الخشب أو على الجلد أو هل سيكون منها مجسما. إما الشعار الجيد والذكي فهو الذي قد يستعمل في كل الحالات وفي أي مكان جديد حتى لو قل حجمه كيف يجب أن يكون هنا واضحا بحيث يمكن أن نتخلله على رأس غطاء قلم ربما وإلا سوف يكون فاشلا أيضا.

(ريد:1986،19)

## 2- اغلفة الكتب: books covers

يسهم الحفر مساهمة كبيرة في اخراج الكتاب بنسخته المرغوبة من حيث التصميم في الطبع على اغلفة الكتب او الرسوم الداخلية لها سواء اكان في الرسوم التوضيحية ام التسجيلية ام أي رسوم تتبع المادة المكتوبة وهذه الرسوم تأخذ على شكل خطوات فن الحفر وبذات الخامات المستعملة في المعادن التي تكون المحفورة بالحمض وهو ما يعرف (بالكليشه). حيث بدأت رسوم الكتب بالظهور وتظهر مع ظهور ورق الكتابة متمثلة في المخطوطات المعروفة منذ القدم، حيث ان الحقيقة التاريخية تؤكد على ان اول ظهور للحفر على الخشب كان واضحا عند الصينيين وكان أكثر الصينيين يستعملون فن رسم اللوحات الكبيرة والخشبية المحفورة في المزخرفات وهي المتخصصة بطباعة الاقمشة ثم نقل هذا الفن الى واسط وشرق اوربا وتم استعماله في البداية في الطباعة على الاقمشة.

ولكن الطباعة على الورق لم تظهر الا حوالي عام 1400 م، ونجد في الكتب الاولى المطبوعة نفس الرسوم في الصور التي يدخل فيها أيضا فن الحفر الذي فقد كانت هي أيضا تطبع على الواح من الخشب المحفور عليها الكتابة والرسوم.

### الصور والرسومات:

تعد الصورة الطباعية أحد واهم العناصر التي كثيرا ما تستعمل في تصميم الغلاف فهي كثيرا ما تشترك مع بقية العناصر الاخرى كالحروف والعناوين، وأيضا الحواجز والمسافات منها البيض فضلا عن قيمتها الجمالية كونها تجذب الانتباه وتبعث البهجة والسرور في نفس المتلقي، وهنا يمكن القول بان هناك دورا لا يمكن اغفال اهميته وفاعليته للصورة الطباعية، كونها تمثل وبشكل مباشر مظهرا من مظاهر الحياة بكل تفاصيلها وكذلك في جذب الانتباه والاهتمام وتعزيز ذاكرة المصمم الشخصية.

(الحيلة، 2009: 83)

## 3- الملصق:

لقد أدى التوسع الكبير في المجال الصناعي في السابق إلى رواج فن الطباعة والملصقات الملونة بكل سهولة ومرونة وبتكاليف زهيدة وهي في اغلب المنشآت ومنها رستورن في باريس التي هي احدى المؤسسات البارزة في الطباعة من هذا الطراز من الفن فأنشأت ملصقات ملونة

(الدراسة، وآخرون، 2008: 100)

## 4- البكج او الطرد (الباكيت): package

هو عبارة عن مضخم يشبه هيئة الصندوق او متوازي المستطيلات حيث يوضع فيه منتج او سلعة ما محددة من اجل عملية تسويق. وهناك أنواع من الطرود تشبه الحقائق الصغيرة. إما عن نوعية الخامة المصنوعة فقد تكون اما مصنوعة من الورق المقوى او البلاستيك او الزجاج وغيرها من الخامات. اما الطرود التقليدية فهي متخصصة بعلب وحوايات العطور وأيضا الادوية وهناك علب مخصصة الأشياء.

## 5- المغلف (الظرف): envelop

هي عبارة عن حافظات من الورق التي تستخدم لغرض إرسال الرسائل، وهناك اختلاف كبير في احجام وقياسات هذه المغلفات، وطريقة الفتح وأيضا الاغلاق، وانواع واشكال الورق المستعمل فيها،

وهناك أيضا مغلفات بأشكال تكون شبكية، أي ذات فتحة شفافة الغرض منها قراءة العنوان. (النادي، وآخرون، 2009: 84)

#### 6- الفيزا (كارت): business card

هي نوع من أنواع البطاقات التي يمكن ان تأخذ بقياس محدد وهو 9×5 سم حيث يمكن ان يستعمل غالبا للتعريف بشركة أو أي شخص أو وظيفة أو مهنة حيث تحتوي على المعلومات التي تخص هذه الشركة أو الشخص الذي يحملها وتعبّر عن الاسم، والوظيفة، ورقم الهاتف أيضا، والعنوان، وأحيانا البريد. وكذلك هي بطاقة مطبوعة تعرف بالشخص لتسهيل زيارته في المكان الذي يسكن فيه أي سكناه أو عمله وان هذه المطبوعات في الغالب قد تطورت كثيرا وبشكل ملحوظ واخذت بعدا جماليا جذابا وذا معنى.

#### 7- بطاقة التهنية والمناسبات: creeting card

هي بطاقات إعطاء التهاني والتبريكات التي تستخدم في المناسبات الاجتماعية مثل حفلات الزفاف ومناسبات الاعياد وغيرها، حيث يتم تصميم هذه البطاقات بأشكال متنوعة في استعمال جميع العناصر الرئيسية للبطاقة من النصوص والالوان والصور والزخارف حيث يتم فيها استعمال تقنيات القص والثقب والحروف وغيرها.

#### 8- الصحيفة:

اقتترنت الصحافة بفن الجرافيك منذ القدم كونها أيضا مادة مطبوعة حيث تعتمد وبشكل أساسي على فنون الرسم وفنون الطباعة التي هي أيضا ترتبط وتعتمد اعتماداً كلياً أو جزئياً في هذه (الصحف اليومية) التي تنتشر بشكل واسع جماهيريا أو في المجلات الدورية منها والعلمية أيضا، التي تقوم على نشر الثقافة العامة في المجتمع. وتحتوي هذه الصحف على عدة عوامل أساسية هي (الرسوم التوضيحية، رسوم الكاريكاتير، الإخراج الفني للصفحات).

#### الفصل الثالث: منهجية البحث

##### منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي بالمجموعتين المستقلتين ذوات الضبط الجزئي، لموائمة لمتطلبات البحث.

##### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات / المديرية العامة لتربية ديالى – الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023 / 2024 والبالغ عددهن (32) طالبة.

##### عينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث كعينة للدراسة وقسمت الى مجموعتين بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الرابع (قسم التصميم الطباعي) اذ بلغ عددهن (32) طالبة بواقع (16) طالبة كمجموعة تجريبية و (16) طالبة كمجموعة ضابطة.

##### متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث على النحو الاتي:

- 1- المتغير المستقل، ويتمثل بطريقة ملف الانجاز في تنمية التفكير الابداعي لطالبات الصف الرابع في التصميم الطباعي.
- 2- المتغير التابع، وهو هذا المتغير الذي يمكن بوضوح ملاحظته وقياسه والمتمثل بالأداء المهاري لطالبات الصف الرابع بعد انشاء ملف الانجاز.



### تكافؤ مجموعتي البحث:

شرعت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، ويدرسن في معهد واحد، وهذه المتغيرات: العمر الزمني للطالبات واختبار الأداء المهاري قبلياً.

### التصميم التجريبي:

استعملت الباحثة المنهج التجريبي كونه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف بحثها، إذ يتضمن الموقف التجريبي عدة متغيرات، منها ما يهدف إليه البحث الحالي والكشف عن أثره في ظاهرة موضع البحث، كما يشير إلى ذلك بركات " أن هذا العامل هو (المتغير المستقل Independent Variable) بينما تسمى العوامل الأخرى الثابتة التي تضع فيها النتائج (بالمغيرات التابعة Dependent Variables) (بركات: 1995، 89)

بناءً على ما تقدم اختارت الباحثة هنا التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي مخطط (1).

### مخطط (1)

| المجموعات | العينات | الاختبار القبلي         | المتغيرات المستقل | الاختبار البعدي         |
|-----------|---------|-------------------------|-------------------|-------------------------|
| التجريبية | 16      | اختبارات الأداء المهاري | ملف الانجاز       | اختبارات الأداء المهاري |
| الضابطة   | 16      |                         | الطريقة التقليدية |                         |

التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة

### الفرضية الصفرية (1)

للتحقق من صحة الفرضية والتعرف على اثر الخطط التدريسية، فقد تم هنا اختبار طالبات المجموعتين (ت، ض) بمكونات الاختبار المهاري قبلياً، بعد ذلك شرعت الباحثة في استخدام معادلة اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين إذ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول ادائهم الفني المهاري قبلياً.

حيث انها قامت بحساب معادلة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم حساب معادلة قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها هي مع القيمة الجدولية الموجودة للتعرف على الفروق بين اجابات طالبات المجموعتين. كما موضح بالجدول (1).

جدول (1) يوضح  
قيمة (T) المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طالبات المجموعتين (ت، ض)  
لادائهم المهاري قبلياً

| المجموع<br>ة | العينة | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | T-test   |          | درجة<br>الحرية | مستوى<br>الدالة<br>0,05 |
|--------------|--------|--------------------|----------------------|----------|----------|----------------|-------------------------|
|              |        |                    |                      | الجدولية | المحسوبة |                |                         |
| ت            | 16     | 40                 | 3,666                | 1,540    | 2,120    | 30             | غير دالة<br>احصائياً    |
| ض            | 16     | 39                 | 2,828                |          |          |                |                         |

ومن خلال ما يمكن النظر اليه هنا الى نتائج الجدول (1) يتضح ان القيمة المحسوبة للاختبار التائي (T-test) تساوي (1,540) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,120) عند مستوى من الدلالة (0,05) ودرجة حرية (30) نجدها أقل منها ، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة التي تدل على ( وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى من (0,05) وبذلك فان افراد المجموعتين يمتلكون خبرة متكافئة .

#### الاختبار المهاري

تكون الاختبار المهاري من (10) فقرات من مهارات مادة التصميم الطباعي وكل فقرتين تقاس باختبار (مطلب) واحد، وللتأكد من صحتها وشمولها للمهارات الرئيسية للمادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء في الاختصاص في التربية الفنية والفنون التشكيلية والقياس والتقويم، وفي الاعتماد على ملاحظاتهم تبين موافقتهم بالأجماع وبنسبة 100% على هذه المهارات (ملحق/1)

#### - استمارة التقويم المهاري

##### 1- بناء الاداة:

قامت الباحثة بتصميم الاستمارة الخاصة بتقويم الأداء المهاري المعدة لأغراض هذا البحث، لتستخدم في تقويم الأعمال لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلياً وأيضاً بعدياً، وتكونت هذه الاستمارة من (10) فقرات تضمنت معايير الأداء المهاري و حددت لها مقياساً خماسياً ووزناً مئوياً يتكون من (5) درجات، إذ كانت الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد أدائها الاختبار المهاري بشكل جيد (50) درجة كما في المخطط ( 2 )

##### مخطط (2)

| ت | الفقرات | تؤدي المهارة بشكل |     |       |       |      |
|---|---------|-------------------|-----|-------|-------|------|
|   |         | جيد جداً          | جيد | متوسط | مقبول | ضعيف |
|   |         | (5)               | (4) | (3)   | (2)   | (1)  |

درجة تقويم اعمال الطالبات حسب استمارة التقويم

#### صدق استمارة الأداء:

تم عرض الاختبار المهاري. فضلاً عن استمارة تقويم الأداء المهاري على (7) من الخبراء الاختصاص في التربية الفنية، والقياس والتقويم وطرائق التدريس، بهدف التعرف على صلاحية فقراتها وقياس الأهداف التي وضعت لأجل قياسها، وعليه أخذت الباحثة بآراء وملاحظات السادة الخبراء وصححت الفقرات التي تحتاج إلى تصحيح وحذفت الفقرات التي لا تقيس الهدف أو البعيدة عنه وتعديل بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعديل. وبعد تعديل الفقرات تم أعادتها إلى السادة الخبراء فحظيت بقبول تام كما استعملت الباحثة معادلة (هولستي) لإيجاد كل من معامل اتفاق بين الخبراء.

### ثبات الأداة:

بالنسبة لثبات استمارة تقويم الأداء المهاري فإنه تم اختيار (5) أعمال فنية من كل مجموعة (ضابطة وتجريبية) نفذتها الطالبات كعينة استطلاعية تم تقويمها من خلال اللجنة التي تكونت من (الباحثة وعدد من الملاحظين) بعد ذلك تم استخدام معادلة (هولستي) لإيجاد معامل اتفاق بين الملاحظين واستخراج الثبات لاستمارة التقويم وكما موجود في جدول (2).

جدول (2) يظهر استخدام معادلة (هولستي) لاستخراج الثبات في استمارة التقويم

| الأعمال الفنية | الباحثة مع  |             | الملاحظ (1) | المجموع الكلي |
|----------------|-------------|-------------|-------------|---------------|
|                | الملاحظ (1) | الملاحظ (2) |             |               |
| الأنموذج (1)   | 0.68        | 0.68        | 0.68        | 0.68          |
| الأنموذج (2)   | 0.68        | 0.68        | 0.68        | 0.68          |
| الأنموذج (3)   | 0.68        | 0.68        | 0.68        | 0.68          |
| المعدل الكلي   |             |             |             | 0.68          |

من خلال هذا الجدول (2) يتبين أن المعدل العام لمعامل الثبات يساوي (0.68) وهو يعد مؤشراً جيداً لصلاحية فقرات استمارة تقويم الأداء المهاري ويعطي الثقة للباحثة في استخدامها لتقويم مهارات أداء الطالبات في تنفيذ مهارات التصميم الطباعي.

### التطبيق النهائي لبرنامج الاختبار المهاري.

يتطلب أسلوب التدريس على وفق برنامج ملف الانجاز المعد على وفق متطلبات واحتياجات الطالبات قياس مستوى فاعلية وحداته في مادة – التصميم الطباعي ومقارنتها بالطريقة التقليدية.

بناءً على ذلك قامت الباحثة بتدريس عدد من الوحدات في البرنامج التعليمي على هذه المجموعة التجريبية اعتباراً من يوم الاحد الموافق 2024/3/10 واجراء الاختبار المهاري القبلي للمجموعتين (ت، ض)، إذ تم اتباع نظام التسلسل الزمني في عرض كل وحدات البرنامج التعليمي بما هو عليه في المحتوى، وقد استمر التدريس هنا بمعدل (ساعتين)، وانتهى التطبيق في يوم الاثنين الموافق 2024/4/14 ، وقد تم تطبيق الاختبار المهاري البعدي يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/15.

### الفرضية (2)

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى من الدلالة (0.05) في متوسط من الدرجات الاداء بين المجموعة التجريبية التي تدربت وفق انموذج ملف الانجاز لمادة التصميم الطباعي، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار (بعدياً).

للتحقق من صحة الفرضية والتعرف على اثر الخطط التدريسية، فلقد تم اختبار طالبات المجموعتين (ت، ض) في فقرات الاختبار المهاري بشكل عددي، بعد ذلك استعملت الباحثة معادلة من اختبار (T -test) لعينتين مستقلتين بعد اجراء حساب المتوسط الحسابي والتباين وأيضاً خطأ المعياريين ومن ثم حساب قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للتعرف على الفروق بين اجابات طالبات المجموعتين. كما موضح في الجدول (3).

جدول (3) لتوضيح قيمة (T) المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طالبات المجموعتين (ت،ض) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار المهاري بعدياً

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T-Test |          | درجة الحرية | مستوى الدلالة (0,05) |
|----------|--------|-----------------|-------------------|-------------|----------|-------------|----------------------|
|          |        |                 |                   | المحسوبة    | الجدولية |             |                      |
| ت        | 16     | 84              | 3,872             | 16,150      | 2,120    | 30          | دالة احصائياً        |
| ض        | 16     | 72              | 4,636             |             |          |             |                      |

ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول (3) يتضح ان القيمة هي المحسوبة للاختبار التائي (- T test) تساوي (16,150) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,120) عند مستوى من الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (30) نجدها أكبر منها، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل هنا البديلة التي تؤكد على (وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح التجريبية لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (84) وبانحراف المعياري هنا (3,872) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (72) وبانحراف معياري (4,646).

ومن خلال ما اظهرته النتائج في الجداول (3، 2) يمكن تأشير الآتي :

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي طبق عليهن محتوى ملف الانجاز في الاداء المهاري البعدي على طالبات المجموعة الضابطة، ويعود السبب الى تسلسل المهارات الفنية المتنوعة التي تضمنها محتوى هذه الخطط في تنفيذ مهارات الاعمال الفنية.

#### الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي اظهرتها الفرضيات الصفرية تستنتج الباحثة الآتي:

1- قدرة المحتوى التعليمي لملف الانجاز المعد وفق مادة التصميم الطباعي على اكتساب المعلومات المعرفية والمهارية لطالبات المجموعة التجريبية في تنفيذهم لمهاراتها مقارنة بأقرانهم طالبات المجموعة الضابطة.

2- ان تبسيط مهارات الاعمال الفنية في عملية تدريب طالبات المجموعة التجريبية لمهارات التصميم الطباعي قد ساعدت في رفع كفاءة التفكير الابداعي في ادائهن معرفياً ومهارياً، وهذا ما ظهر في اعمالهن وادائهن على الاختبارين المهاري قبلها وبعدياً، قد يعود السبب الى استعمال ملف الانجاز الذي اعطى الافضلية في التحصيل لطلاب هذه المجموعة.

3- ان نجاح اسس محتوى البرنامج للخطط التعليمية على وفق ملف الانجاز في مادة التصميم الطباعي يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة من الانشطة التعليمية من الاختبارات البنائية وأيضاً النهائية، والمشاركة المستمرة للطالبة والتدريسي قد عاون على تمكين بعض المعرفات والمفاهيم المرتبطة بمهارات تفكيرهن الابداعي لاكتسابها وتخزينها ومن ثم استرجاعها على وفق متطلبات مهارات العمل الفني.

4- ان التعلم المهاري يكون في أحسن احواله، ان تم تحليله الى اجزاء تركيبه وتوزيعها منطقياً تبعاً لدرجه تعقيدها بحيث يتم تعلمها بشكل متدرج وموضوعي من السهل الى الصعب، وهذا ما عملت عليه الباحثة في عرض مهارات التصميم الطباعي، قد يعود السبب الى فاعلية الخطط التدريسية من خلال تحديد الدور الايجابي للطالبات في الاعمال الفنية.

5- المهم في عملية التعلم المهاري الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة المهارات وخصائص الطالبات للتوصل الى سياق أفضل في تنظيم التفكير الإبداعي، وهذا ما ظهر في تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار (المهاري) البعدي، قد يعود السبب الى عملية تنظيم الخبرات التعليمية وما

تتضمنه من معلومات معرفية ومهارات اداثية في مهارات التصميم الطباعي التي عرضت بخطوات متسلسلة مما سهلت اكتساب طالبات هذه المجموعة بتفكيرهن الابداعي.

**التوصيات:**

- 1- الركون الى ملف الانجاز في البحث الحالي في بعض المؤسسات التعليمية التي تكون ذات العلاقة (معاهد وكليات الفنون الجميلة وكليات التربية الاساسية /اقسام التربية الفنية ومعاهد اعداد المعلمين) التي يدرس فيها التصميم الطباعي لثبوت فعاليتها وقدرتها في تطوير مهارات الطالبات وتنمية المدركات البصرية التي تتطلبها هذه المادة.
- 2- استفادة مراكز تطوير الكفايات المهنية لوزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من الخطط التدريسية لملف الانجاز المعد في البحث الحالي، واستعماله في تدريب مدرسي مادة التصميم الطباعي (المعينين حديثاً) في الاقسام العلمية لثبوت فاعليته.
- 3- ان عملية تصميم المواد المقررة في برنامج اعداد الطالبة للمهن الفنية تعد عملية مهمة وناجحة كما جاء في نتائج البحث الحالي وليس في التنمية للمهارات المعرفية والحسية فحسب وانما في تنمية الاداء المهاري للطالبات في مجال الفنون بشكل عام ومادة التصميم الطباعي بشكل خاص.
- 4- بما ان نتائج الخطط التدريسية لملف الانجاز اظهرت امكانية توفير الوقت والجهد لدى المتعلم وهو ما يتماشى مع طبيعة التعليم مستحدثات التعليم المواكب، لذلك يفضل استخدامه كطريقة تدريس ناجحة لتنمية الخبرات التعليمية لدى المتعلم ودوره في تنشيط القدرات البصرية التي تسهم في تنفيذ مهارات التصميم الطباعي.

#### المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث الافادة من نماذج التصميم التعليمي بشكل عام بأجراء عدد من الدراسات والبحوث التربوية الاتية: -
- 1- توظيف استراتيجيات ونماذج تعليمية اخرى في مادة التصميم الطباعي في تطوير مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة.
  - 2- تطوير المدركات الحسية البصرية لطلبة التربية الفنية وأثرها على مهاراتهم في تنفيذ العمل الفني وتنمية تفكيرهم.

#### المصادر:

- أبو جلاله، صبحي، حمدان، ومحمد، جلال، اثر استخدام الطالب المعلم لملف الانجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**، المجلد 23 العدد (1) جامعة دمشق، (2007) .
- بار بارة ، ماك جلك رست وآخرون، 1999م ، "المدرسة الذكية" ، ترجمة كمال دواني، مركز الكتب
- بركات ، محمد خليفة (1985) ، **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** ، ط2، مطابع دار القلم ، الرياض .
- الكبيسي ، وهيب مجيد (1989) : **طرق البحث في العلوم السلوكية** ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، بغداد .
- الحديثي ، منير فخري صالح ( 1994 ) : **بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية** لمادة أسس التصميم ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،



- ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) .
- الحسيني ، إياد عبد الله، (2008): "فن التصميم (الفلسفة-النظرية -التطبيق)" ، ط1، ج3، دار الثقافة والاعلام ،الشارقة ،الإمارات العربية المتحدة.
- الحيلة، محمد محمود ( 2009 ) تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، دار الميعة للنشر ، عمان.
- الجميل ، محمد عبد السميع شعلة ،2000م، "التقويم التربوي للمنظومة التعليمية" ، اتجاهات وتطلعات ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- الزبيدي ، خولة فاضل ، 2003: أساليب التعليم والتعلم الحديثة ، معهد الادارة العامة ، مركز البحوث ، بغداد ، العراق .
- السدحان روف (2011)، برنامج مقترح لتنمية التذوق الفني لدى مرافقي المرحلة المتوسطة من خلال الرسم، رسالة ماجستير، جامعة البحوث والدراسات العربية، الجامعة العربية، مصر.
- ريد ، فكري حسن (1986): التدريس ، أهدافه ، أسسه – أساليبه ، ط3 ، الكويت عالم الكتب .
- شاطي ، فوزية محسن ، ( 2011 )، " تنمية التصور الذهني بأستعمال عناصر وأسس التصميم للمنتج الطباعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة " ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة .
- صبحي، حمدان (2007): اثر استخدام ملف الانجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (23) العدد(1) جامعة دمشق
- الظاهر ، زكريا محمود وآخرون، 1999م ، "مبادئ القياس والتقويم في التربية " ، ط1، مكتبة الناشر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، 2000 م ، " اضطرابات الطفولة وعلاجها" ، ط1 ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان.
- الدرايسه ، محمد عبد الله وآخرون ، 2008 ، تاريخ التصميم الجرافيكي ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .
- عبد الحميد، جابر (2003): مدرس القرن الحادي والعشرين ومهارات التنمية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- العتوم ،عدنان يوسف وآخرون،(2009)، "تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية" ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الأردن.
- عطية، محسن علي، 2008، " الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال" ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- محمد ، بلاسم ، 2009، التصميم الجرافيكي عبر العصور ، مكتبة المجمع العربي ، عمان .
- النادي ، نور الدين احمد وآخرون ، ( 2011 ) ، مبادئ الطباعة والتصميم الجرافيكي ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- نيفين، حمزة البركاني، فعالية استخدام ملف الانجاز على اداء طالبات الرياضيات بجامعة ام القرى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(85) الجزء (2)، الجمعية المصرية للقراءة و جامعة عين شمس، القاهرة

## Sources

- Abu Jalala Subhi, Hamdan, and Muhammad Jalal, The Effect of Using the Student Teacher Achievement File on Achievement and Attitudes Towards University Study, Damascus University Journal for Educational Sciences, Volume 23, Issue(1)  
Damascus University(2007)
- Bar Bara, McGill Rust and others, 1999, "The Smart School", translated by Kamal Duwani, Center
- Kutub Barakat, Muhammad Khalifa (1985), Scientific Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Qalam, Riyadh.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (1989): Research Methods in Behavioral Sciences, Ministry of Higher Education Press, Baghdad.
- Al-Hadith, Munir Fakhri Saleh (1994): Building and implementing an educational program to develop technical skills for the subject of Design Foundations, College of Fine Arts, University of Baghdad, (unpublished doctoral dissertation).
- Al-Husseini Iyad Abdullah (2008): "The Art of Design: Theoretical Philosophy and Application", 1st ed., Vol. 3, Dar Al-Thaqafa Wal-Ilam, Sharjah, United Arab Emirates.
- Al-Hila Muhammad Mahmoud (2009): Design and Production of Educational Learning Aids, Dar Al-Maisa for Publishing, Amman.
- Al-Jamil, Muhammad Abd al-Samee Sha'la 2000 AD, Educational Evaluation of the Educational System, Trends and Aspirations, 1st ed., Dar al-Fikr al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Al-Zubaidi, Khawla Fadhel, 2003: Modern Teaching and Learning Methods, Institute of Public Administration, Research Center, Baghdad, Iraq
- Al-Sadhan Rauf (2011), A Proposed Program for Developing Artistic Appreciation among Intermediate School Adolescents through Drawing, Master's Thesis, University of Arab Research and Studies, Arab University, Egypt. - Reed, Fikri Hassan (1986) Teaching, Its Objectives, Foundations - Methods, 3rd ed., Kuwait, Alam al-Kutub
- Shatti, Fawzia Mohsen (2011), Developing Mental Visualization Using Design Elements and Foundations  
For the Printed Product among Students of the Institute of Fine Arts"  
(Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Arts The beautiful

- Subhi Hamdan's study (2007) The effect of using the achievement file on achievement and attitudes towards university, Damascus University Journal for Educational Sciences Volume (23) Issue (1) Damascus University
- Al-Zahir, Zakaria Mahmoud and others, 1999, "Principles of Measurement and Evaluation in Education", 1st ed., Publisher's Library, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Issawi, Abdul Rahman Muhammad, 2000, "Childhood Disorders and Their Treatment", 1st ed., Dar Al-Rateb University, Beirut, Lebanon
- Al-Daraisa, Muhammad Abdullah and others, 2008, History of Graphic Design, Arab Community Library, Amman
- Abdul Hamid Jaber (2003) The Twenty-First Century Teacher and Development Skills, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Al-Atoum, Adnan Yousef and others, (2009), "Developing Thinking Skills, Theoretical Models and Scientific Applications" 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Atiya Mohsen Ali 2008, "Modern Strategies in Effective Teaching", 1, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Muhammad, Blasem, 2009, Graphic Design Through the Ages, Arab Community Library, Amman. Al-Nadi, Nour El-Din Ahmed and others, (2011), Principles of Printing and Graphic Design, 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Nevin Hamza Al-Barakani, The effectiveness of using the achievement file on the performance of female mathematics students at Umm Al-Qura University, Reading and Knowledge Magazine, Issue (85), Part (2), Egyptian Reading Association and Ain Shams University, Cairo

**The impact of the achievement file on the achievement of the graphic design subject among students of the Institute of Fine Arts and the development of their creative thinking"**

**Safana Nathon Ali**

Art education teaching methods

Fine Arts Institute for Girls, Diyala :Ministry of Education

[safanath1983@gmail.com](mailto:safanath1983@gmail.com)

07705790681

**Abstract:**

The researcher used the experimental two-group experimental method with post-test testing. The sample of the research was 15 students from the Fourth grade for experimental group and 15 students control group . Statitcal methods were used Target current search to Designing instructional plans for the elements of the technical work to develop the skills of the Art students in the Fourth grade and using the appropriate educational Results showed the superiority of the single experimental group in the cognitive and skill test.

**Keywords:** Achievement file -Graphic design -Creative thinking

**ملحق رقم (1): الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة**

| ت | اسم الخبير                    | اللقب العلمي | مكان العمل                       |
|---|-------------------------------|--------------|----------------------------------|
| 1 | أ.د. اميرة مزهر هادي          | استاذ        | معهد الفنون الجميلة /ديالى       |
| 2 | أ.م. د. سناء عبد الصمد جويمير | أستاذ مساعد  | معهد الفنون الجميلة /ديالى       |
| 3 | أ.د. انسام احمد حميد          | استاذ        | جامعة ديالى/ كلية الفنون الجميلة |
| 4 | أ.م. رجاء عبد الحميد حمزة     | أستاذ مساعد  | جامعة ديالى/كلية الفنون الجميلة  |
| 5 | م. ريم عبد الحسين محمود       | مدرس         | جامعة ديالى/ كلية الفنون الجميلة |

ملحق (2) استمارة تقويم الأداء المهاري لطالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

|    |                                                            |  |  |  |  |
|----|------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| 1  | تظهر وحدة الفكرة بما يتوافق وأهداف العمل الفني.            |  |  |  |  |
| 2  | تحدد العناصر المكونة للعمل الفني                           |  |  |  |  |
| 3  | تربط عناصر التصميم الطباعي في علاقات فنية لخلق مظهر تصميمي |  |  |  |  |
| 4  | تنفذ عمل التصميم الطباعي بدقة                              |  |  |  |  |
| 5  | تراعي التوازن في مكونات عمل التصميم الطباعي                |  |  |  |  |
| 6  | تظهر عنصر التضاد اللوني بين مكونات العمل التصميمي          |  |  |  |  |
| 7  | توزع الظل ودرجه بما يتناسب مع قوة الإضاءة.                 |  |  |  |  |
| 8  | تحدد نوع الخط الملائم لفكرة العمل التصميم الطباعي          |  |  |  |  |
| 9  | تختار الألوان المناسبة لفكرة الموضوع التصميم الطباعي       |  |  |  |  |
| 10 | تحقق السيادة عن طريق التركيز على احد أجزاء العمل الفني.    |  |  |  |  |